خالد بن عبدالله: العلاقـات الوثيقة بين البحرين والهند نموذج للشراكات الاستراتيجية القائمة على التعاون والاحترام المتبادل

أكد الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء أن العلاقات التاريخية الوثيقة التي تربط مملكة البحرين وجمهورية الهند الصديقة تمثل نموذجاً متقدماً للشراكات الاستراتيجية القائمة على أسس وطيدة من التعاون المشترك والاحترام والتفاهم المتبادلين.

ولفت إلى أهمية مواصلة توسيع مسارات التعاون الثنائي بما يلبي التطلعات المشتركة، ويعود بالتطور والنماء على البلدين والشعبين الصديقين.

جاء ذلك لدى لقائه في مكتبه بقصر القضيبية صباح أمس، بحضور الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية، الدكتور سوبرامانيام جايشانكار وزير الشؤون الخارجية بجمهورية الهند الصديقة، وذلك بمناسبة زيارته لمملكة البحرين.

وفي مستهل اللقاء رحب نائب رئيس مجلس الوزراء بالوزير الضيف والوفد المرافق، مشيداً بالدور البارز الذي تضطلع به الهند على الساحة الدولية، مجدداً تأكيد حرص مملكة البحرين الدائم على تعزيز مسارات الشراكة الثنائية في ظل الرغبة المتبادلة في الدفع بها نحو آفاق أرحب من العمل والتنسيق المشترك.

كما أعرب عن تقديره لمواقف جمهورية الهند وتضامنها مع مملكة البحرين جراء الاعتداءات الإيرانية الآثمة، فضلا عن وقوفها إلى جانب المملكة في كل الإجراءات والتدابير التي تتخذها لصون سيادتها وحفظ أمنها واستقرارها.

وأشار إلى المستوى المتقدم والنمو المتصاعد الذي بلغته العلاقات الاقتصادية بين البلدين، داعياً إلى توظيف هذه الروابط في استكشاف آفاق جديدة تسهم في تنويع قاعدة التجارة والاستثمار، وتوسيع نطاق الشراكة لتشمل قطاعات واعدة في الصناعات، والخدمات المالية واللوجستية، والاقتصاد الرقمي، إلى جانب مبادرات الأمن الغذائي والتقنيات الناشئة.

ونوه بما تحظى به الجالية الهندية في البحرين من تقدير واحترام بالغين على نحو يعكس الوجه الحضاري للمملكة التي تتخذ من قيم التعايش والتسامح الديني والانفتاح الثقافي ركيزة أساسية لهويتها الوطنية، مشيداً في هذا السياق بالإسهامات الطيبة والملموسة لأبناء الجالية الهندية، وبدورهم الفاعل في تعزيز مسيرة التحديث والتطوير التي تشهدها البلاد في شتى الميادين.

من جانبه، أعرب الدكتور سوبرامانيام جايشانكار وزير الشؤون الخارجية بجمهورية الهند الصديقة، عن شكره وتقديره لمملكة البحرين على ما توليه من حرص يدعم تعزيز الروابط الثنائية، مؤكداً أن بلاده تشاطر المملكة الرغبة ذاتها في توسيع أطر التعاون والتنسيق المشترك في مختلف الميادين، متمنياً لمملكة البحرين دوام التقدم والازدهار.

في لقائه رئيس مجلس الإدارة التنفيذي السابق للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية..

وزير الداخلية يشيد بحكمة وقيادة الملك ويؤكد دور المؤسسات البحثية في التعامل الإيجابي مع التحديات

استقبل الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، أمس، السير جون تشيبمان رئيس مجلس الإدارة التنفيذي السابق للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، بحضور اللواء الشيخ حمد بن محمد آل خليفة نائب رئيس الشرطة.

وقد رحب الوزير، بالسير جون تشيبمان، لافتا إلى أهمية هذه اللقاءات في تعزيز التواصل وتبادل وجهات النظر.

وقد أشاد الوزير بحكمة وقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، في مواجهة العدوان الإيراني الآثم، والتعامل مع التداعيات والظروف الطارئة الناجمة عنه، منوها إلى أن جلالة الملك المعظم يضع كل ما يدعم هوية الوطن وتقدمه وازدهاره، في مقدمة أولويات العمل الوطني، في إطار تعزيز أركان دولة المؤسسات والقانون، مؤكدا في السياق ذاته متابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لكل الاجراءات والمبادرات والمشاريع التي تسهم في تطوير مسيرة البناء الوطني.

وخلال اللقاء أعرب الوزير عن تقديره لدور المؤسسات البحثية من خلال ما تقدمه من دراسات متميزة وإضافات علمية متقدمة، تسهم في خدمة دوائر صنع القرار وتعزيز التعامل الإيجابي مع التحديات والمتغيرات المتسارعة، لافتا إلى دور المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تعزيز السلام العالمي وعقد المنتديات الاستراتيجية والمؤتمرات الدولية، في مقدمتها «حوار المنامة» الذي يعقد سنويا كمنصة فكرية لتبادل وجهات النظر في القضايا المتعلقة بالأمن والاستقرار.

وتم خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة بتعزيز التعاون والتنسيق وتطوير العمل المشترك وتبادل الخبرات، كما تم التطرق إلى مستجدات الأوضاع والتطورات الإقليمية والدولية الراهنة.

(وقفة جبل)

البارحة ما زان ليلي ولا طاب
أصبر وأصبر خاطري واتحايل..
شيخ الشباب انصاب والقلب منصاب
والضيق بانت له بوجهي دلايل
لا باس يا شيخ له العز جلباب
طهور يا شيخ الفخر والفعايل
.. مكانتك يا حر في راس مرقاب
ما دمت نسل املوك من نسل وايل
طيحتك هذي مجد يحسب له احساب
زكاة فعلك في ظهور الأصايل
كتفك يشيل احمول جيله ولا هاب
لو زادت بعينك كبار الهوايل
توقف لها يا ذخر ربعك والأصحاب
وقفة جبل ما هيب وقفة تمايل
أبهرت هالعالم قريبين واجناب
وفتحت لك في مركز العز فايل
سطرت تاريخك بطولات واصعاب
ومالك عن المركز الأول بدايل
كلن يحيي موقفك حب واعجاب
جمهورك اللي في جميع الوسائل
رسايلن ترسل من قلوب الأحباب
ونشوف حبك في جميع الرسايل
الله كتب والعبد يبذل بالأسباب
وجعله فداك الكون والهم زايل..

والدة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة

رئيس أسرة الأدباء والكتاب:

التوجيه الملكي السامي بتخليد اسم الراحل «علي عبدالله خليفة» يجسد وفاء البحرين لرواد الثقافة والأدب

أشاد الدكتور راشد نجم رئيس مجلس إدارة أسرة الأدباء والكتاب، بالتوجيه الملكي السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، بتسمية أحد الشوارع باسم الأديب والشاعر الراحل علي عبدالله خليفة، وتكليف هيئة البحرين للثقافة والآثار بإعداد وطباعة كتاب يوثق سيرته الأدبية ومنجزه الشعري، مؤكدًا أن هذه المبادرة الملكية الكريمة تعكس النهج الحضاري الذي تنتهجه القيادة الرشيدة في تكريم أصحاب العطاء الوطني والاحتفاء بإسهاماتهم الخالدة.

وقال نجم: إن الراحل علي عبدالله خليفة لم يكن مجرد شاعر وأديب بارز، بل كان أحد مؤسسي أسرة الأدباء والكتاب، وأحد أبرز رواد الحركة الأدبية والثقافية في مملكة البحرين، حيث أسهم على مدى عقود في ترسيخ الهوية الثقافية الوطنية، وإثراء المشهد الأدبي، وخدمة التراث البحريني والعربي بعطاء استثنائي ترك أثرًا راسخًا في الذاكرة الثقافية.

○ د. راشد نجم.

وأضاف رئيس مجلس إدارة أسرة الأدباء والكتاب أن التوجيه الملكي السامي يمثل أسمى صور الوفاء لقامة وطنية أفنت حياتها في خدمة الأدب والثقافة، ويجسد حرص حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على صون الإرث الثقافي الوطني وتخليد أسماء المبدعين الذين أسهموا في بناء النهضة الثقافية للمملكة، بما يعزز قيم الاعتزاز بالرموز الوطنية ويحفز الأجيال الجديدة على مواصلة مسيرة الإبداع والعطاء.

وأكد نجم أن الأسرة الأدبية والثقافية في البحرين تنظر بعظيم التقدير والامتنان إلى هذه اللفتة الملكية الكريمة، التي تعكس المكانة الرفيعة التي يحظى بها المثقف البحريني لدى القيادة الحكيمة، وتؤكد أن الوطن لا ينسى أبناءه الذين تركوا بصمات مضيئة في مسيرته الحضارية.

أمين عام مركز عبدالرحمن كانو الثقافي:

تكريم الملك وسام على صدر الثقافة البحرينية

ثمّنت الدكتورة معصومة المطاوعة، الأمين العام لمركز عبدالرحمن كانو الثقافي، ممثلةً مجلس إدارة المركز، التوجيه الملكي السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، بتسمية أحد الشوارع باسم الأديب والشاعر الراحل علي عبدالله خليفة، وتكليف هيئة البحرين للثقافة والآثار بإعداد وطباعة كتاب يوثق سيرته الأدبية وإنتاجه الشعري، مؤكدة أن هذه المبادرة الملكية الكريمة تمثل رسالة وفاء رفيعة لقيمة الثقافة والمثقفين، وتعكس المكانة التي يحظى بها الإبداع الوطني في ظل قيادة جلالة الملك المعظم.

وقالت المطاوعة: إن كلمات جلالة الملك المعظم، خلال استقباله أسرة الفقيد لم تكن تكريمًا لشخص الراحل فحسب، بل كانت توثيقًا رسميًا لمسيرة وطنية وثقافية امتدت لعقود، إذ استحضر جلالته ما قدمه علي عبدالله خليفة من إسهامات في إثراء الحركة الثقافية والشعرية والأدبية، واهتمامه بالموروث الشعبي، ودوره في تأسيس المؤسسات الثقافية والفنية محليًا وعربيًا، وهو ما يجسد المكانة التي بلغها في وجدان الوطن وفي ذاكرته الثقافية. وأضافت أن توجيه جلالة الملك المعظم، بإطلاق اسم الراحل على أحد الشوارع، وإصدار كتاب يوثق إرثه الأدبي، يؤكد أن البحرين بقيادة جلالته تؤمن بأن الإنجازات الفكرية والثقافية جزء أصيل من تاريخ الوطن، وبأن المحافظة عليها وتخليد أصحابها مسؤولية وطنية تعزز الهوية الثقافية وتربط الأجيال الجديدة برموزها ورواداها.

○ د. معصومة المطاوعة.

وأشارت المطاوعة إلى أن مركز عبدالرحمن كانو الثقافي، الذي ارتبط اسمه بمسيرة الراحل منذ تأسيسه، يعتز بهذا التقدير الملكي السامي، ويعدّه وسامًا لكل العاملين في الحقل الثقافي، وحافزًا لمواصلة الرسالة التي آمن بها الفقيد، والقائمة على خدمة الثقافة الوطنية، وصون التراث، ودعم الإبداع، وترسيخ حضور البحرين الثقافي عربيًا ودوليًا.

واختتمت المطاوعة كلامها برفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم، على هذه اللفتة الأبوية الكريمة، مؤكدة أن هذا التكريم سيظل شاهدًا على وفاء البحرين لرجالاتها المخلصين، وأن إرث علي عبدالله خليفة سيبقى حاضرًا في الذاكرة الوطنية، وفي كل مشروع ثقافي يستلهم قيم العطاء والانتماء التي جسدها طوال مسيرته.